رئيس الحكومة السورية ينجو من محاولة اغتيال

دمشق/أ ف ب

نجا رئيس الوزراء السوري وائل الحلقي من اعتداء في دمشق، فيما قتل حارسه الشخصي قتل بالانفجار.

وذكرت قناة الاخبارية السورية الرسمية أن "التفجير الإرهابي في المزة كان محاولة لاستهداف موكب رئيس مجلس الوزراء والدكتور وائل الحلقي بخير ولم يصب بأي أذى".

ورأى شاهد عيان في المكان عدة سيارات محترقة بينها حافلة فيما تحطم زجاج عدة سيارات متوقفة وقامت اجهزة الأمن بإغلاق المنطقة.

وبحسب التلفزيون فإن الاعتداء وقع قرب حديقة عامة ومدرسة في المزة، الحي الخاضع لحماية امنية مشددة في وسط غرب العاصمة السورية والذي توجد فيه عدة سفارات ومبان حكومية ومقار اجهزة استخبارات وتقيم فيه عدة شخصيات سياسية.

من جهته أفاد المرصد السوري لحقوق الانسان بأن مرافق رئيس الوزراء السوري قتل في الانفجار. وأضاف: "تأكد مقتل مرافق رئيس الحكومة السورية وائل الحلقي وتشير المعلومات إلى اصابة مرافق اخر بجروح خطرة".

وبحسب نفس المصادر فإن "التفجير الإرهابي في المزة كان محاولة لاستهداف موكب رئيس مجلس الوزراء والدكتور وائل الحلقي بخير ولم يصب بأي أذى".

وتم تكليف الحلقي برئاسة الحكومة في أغسطس المنصرم اثر انشقاق سلفه رياض حجاب، وسط نزاع دام منذ اكثر من سنتين ادى إلى مقتل حوالي الف شخص وتهجير اكثر من مليون، بحسب ارقام الامم المتحدة.

ويعود آخر اعتداء في دمشق إلى أبريل الماضي وقد اوقع 15 قتيلا على الاقل بحسب وسائل الاعلام الرسمية وكان اول هجوم من نوعه في وسط العاصمة.

واتهم النظام آنذاك "إرهابيين" بالوقوف وراءه وهو التعبير الذي تستخدمه السلطات السورية للاشارة إلى مسلحي المعارضة الذين يتلقون دعما من جهاديين تبنوا عدة هجمات انتحارية وخصوصاً في دمشق.

قمة يابانية روسية لإنهاء ميراث الحرب العالمية الثانية

موسكو/ا ف ب

بدأ رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي زيارة إلى موسكو أمس لإجراء محادثات مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين هي الأولى بين زعيمي البلدين منذ عشر سنوات، تستهدف استئناف الجهود الرامية لإنهاء خلاف إقليمي حال دون توقيع البلدين على معاهدة لإنهاء الحرب العالمية الثانية.

ويتعلق الخلاف الإقليمي بين موسكو وطوكيو بأربع جزر صغيرة في المحيط الهادي تعرف باسم الكوريل الجنوبية في روسيا، وباسم الأراضي الشمالية في اليابان.

ويتوقع رئيس الوزراء الياباني -الذي تستمر زيارته ثلاثة أيام- أيضا أن تقدم موسكو اقتراحا لاشتراك بلاده في مد خط أنابيب يصل بين حقول الغاز في شرق سيبيريا ومحطة غاز فلاديفوستوك التي تبلغ تكلفته 38 مليار دولار وتقوم ببنائها شركة غازبروم الروسية الحكومية لتصدير النفط.

واليابان أكبر مستورد للغاز الطبيعي المسال، وتعتبر روسيا شريكا إستراتيجيا مع تطلعها لتنويع وخفض تكاليف واردات الغاز الطبيعي المسال التي ارتفعت بعد كارثة محطة فوكوشيما النووية اليابانية عام 2011م.

وتسعى روسيا إلى تعزيز وجودها في آسيا مع متابعتها بقلق نمو الصين -على الرغم من علاقاتها القوية مع بكين- والتركيز الأمريكي على المحيط الهادي، وقد تستخدم موسكو الأموال والتقنية اليابانية لتطوير المنطقة الواقعة في أقصى شرق روسيا والتي يقل فيها السكان.

وكان الكرملين قد ذكر أن المحادثات الروسية اليابانية ستشهد تبادل وجهات النظر بين الجانبين بشأن القضايا الملحة على الساحة الدولية، وبينها تطورات الوضع في شبه الجزيرة الكورية.

وأوضح في بيان له أنه سيجري خلال الزيارة توقيع عدد من الاتفاقيات بهدف تعزيز العلاقات الثنائية وتوسيع نطاقها في مجالات الثقافة والتعليم ومجالات أخرى.

وعقب انتهاء زيارته إلى روسيا، سيواصل رئيس الوزراء الياباني جولته الخارجية التي تشمل أيضا السعودية والإمارات وتركيا.

انتهاء التدريبات الأميركية الكورية

ختتم كوريا الجنوبية والولايات المتحدة الأميركية تدريباتهما العسكرية السنوية المشتركة، التي استمرت قرابة شهرين، اليوم الثلاثاء، وسط حالة التوتر المتصاعدة في شبه الجزيرة الكورية، حسبما أعلنت قيادة القوات المشتركة بين البلدين أمس.

وذكرت وكالة أنباء (يونهاب) الكورية الجنوبية أن التدريبات العسكرية المعروفة باسم (فول ايجل)، والتي بدأت في شهر مارس بعد التجربة النووية التي أجرتها كوريا الشمالية في 12 فبراير الماضي، قد تسببت في تصاعد وتيرة التوترات في شبه الجزيرة الكورية، حيث أثارت غضب الشطر الشمالي الذي نظر اليها باعتبارها "تدريبات استفزازية"، وبمثابة تهديد مباشر ضده. ومن المقرر أن تختتم هذه التدريبات رسميا يوم غد.

وعلى الرغم من وصف بيونج يانج المعتاد للتدريبات السنوية بين سول وواشنطن بأنها "بروفة لغزو أراضيها"، إلا أن لهجتها تحولت إلى مزيد من العدائية خلال العام الجاري تحت قيادة الزعيم الشاب كيم جونغ اون، إلى حد وصل للتهديد بشن ضربات نووية ضد كل من كوريا الجنوبية والولايات المتحدة.

وفي شهر مارس الماضي، اعلن الشطر الشمالي عن الغائه لاتفاق الهدنة الموقع بينه وبين الجنوب منذ 60 عاما، والذي بموجبه انتهت الحرب الكورية في عام 1953، على الرغم من تأكيد سول وواشنطن على انه لا يمكن الغاء هذا الاتفاق من طرف واحد.

كما ازدادت حدة التوترات بين الشطرين الكوريين في أوائل شهر ابريل الجاري، عندما منعت كوريا الشمالية العمال الكوريين الجنوبيين من الدخول إلى مجمع (كايسونغ) الصناعي المشترك، مما دعا سول إلى سحب جميع عمالها من المجمع حفاظا على سلامتهم، وخاصة بعد أن رفضت بيونج يانج دعوة سول لإجراء مفاوضات رسمية بهذا الشأن.

تواصل التجاذب حول نتائج رئاسيات فنزويلا

ونت السلطات الانتخابية في فنزويلا من طعن الزعيم المعارض إنريكي كابريليس للطعن في نتائج الانتخابات الرئاسية التي خسر فيها أمام الرئيس نيكولاس مادورو واعتبرتها "تعلقا بآمال زائفة" بينما رفض كابريليس أمس الأول إعادة الفرز الجزئي للأصوات التي بدأت أمس.

وأعلن المجلس الوطني للانتخابات أن كابريليس "يتعلق بآمال واهية في سعيه للطعن أمام القضاء على فوز الرئيس نيكولاس مادورو".

وأكد المجلس أن كابريليس "أخفق في طرح أدلة دامغة تعضد موقفه" وقالت رئيسة المجلس تيبيساي لوتشينا في تصريحات للتلفزيون الحكومي: "نؤكد دوما على أن من حق كابريليس الطعن على العملية لكنه ملزم أيضا بتقديم دليل".

ورفضت لوتشينا جميع ما تقدمت به المعارضة من بلاغات تزعم حدوث مخالفات لافتقار ذلك إلى الأدلة والتفاصيل، وقالت: "إن هذا هو ما دفع كابريليس إلى محاولة الطعن بمختلف الوسائل، وهذه البلاغات صيغت بدهاء لإيجاد توقعات زائفة بشأن العملية بما في ذلك جعلها تبدو كما لو أن عملية إعادة الفرز الموسعة يمكن أن تؤثر على نتيجة الانتخابات".

وأضافت: "بعد تحليل معمق أجراه المجلس الوطني الانتخابي وجدنا أنه من المستحيل الموافقة على الشروط التي اقترحها كابريليس وغير المنصوص عليها في النظام القضائي".

وردا على هذا التصريح أعلن كابريليس رفضه إعادة الفرز الجزئية لنتائج الانتخابات الرئاسية التي جرت في 14 أبريل الجاري، وقال كابريليس: "مرة جديدة وفي التلفزيون الوطني يظنون أننا نحن الفنزويليين أغبياء".

واعتبر أن قرار المجلس الوطني الانتخابي بشأن إعادة الفرز الجزئية "امتثل لأمر الحزب الشيوعي الموحد" الذي ينتمي إليه الرئيس المنتخب مادورو الذي اختاره الرئيس الراحل هوغو شافيز لخلافته.

ويطالب كابريليس بإعادة فرز شاملة للأصوات، ولكن المجلس الانتخابي رفض هذا المطلب، مؤكدا أنه سبق له وأن دقق في نتائج 54% من الأصوات وبالتالي فإن عملية إعادة الفرز لا يمكن أن تشمل إلا نسبة الـ46% المتبقية.

معركة القضاء المصري مستمرة

القاهرة/

حدّد القضاء الإداري في مصر جلسة اليوم للنظر في دعوى قضائية تطالب بمنع عرض تعديلات مقترحة على قانون السلطة القضائية أمام مجلس الشورى (الغرفة الثانية من البرلمان المصري).

وقرّرت الدائرة الأولى في محكمة القضاء الإداري التابع لمجلس الدولة عقد جلسة اليوم لبدء النظر في دعوى قضائية أقامها المحامي جابر جاد نصّار وكيلاً عن رئيس نادي القضاة المستشار أحمد الزند، تطالب «بمنع عرض ومناقشة قانون تعديل السلطة القضائية على مجلس الشورى».

وقال مصدر حقوقي: إن الدعوى التي تحمل رقم 43720 وجهت ضد كل من الرئيس المصري محمد مرسي، ورئيس مجلس الوزراء هشام قنديل، ورئيس مجلس الشورى أحمد فهمي بصفاتهم، دفعت بعد اختصاص مجلس الشورى بالنظر في تعديلات مقترحة على قانون السلطة القضائية باعتبار أن «حق التشريع ليس اختصاصاً أصيلاً ولكنه اختصاص طارئ للمجلس وهو ما لا يستقيم معه، منطقاً، أن ينظر في التعديلات المقترحة».

من جانبه حاول الرئيس محمد مرسي استمالة القضاة وتجنب غضبهم من خلال دعوته إياهم للحوار.

ودعا مرسي رؤساء هيئات قضائية من بينها المحكمة الدستورية ومحكمة النقض للقائه في القصر الرئاسي لمناقشة الأزمة، وهو ما تم الليلة الماضية.

وكان حزب «الوسط» ذو المرجعية الإسلامية قدّم إلى مجلس الشورى مشروعاً يتضمن جملة من المقترحات لإدخالها على قانون السلطة القضائية أبرزها أن «يكون الحد الأقصى لعمر القاضي 60 عاماً بدلاً من 70 عاماً»، وهو ما رفضه القضاة والمعارضة التي رأت أن تلك التعديلات تهدف إلى «أخونة القضاء».

وانعكس ذلك الرفض في تظاهرات شهدتها مدن ومحافظات مصرية عدة تأييداً للقضاء رداً على تظاهر آلاف من أعضاء قوى إسلامية يوم الجمعة قبل الفائت تحت شعار «مليونية تطهير القضاء».

سلام: لبنان يمر بمرحلة دقيقة

بيروت/

أعلن رئيس الحكومة اللبنانية المكلف تمام سلام أمس الأول أن لبنان يمر بمرحلة دقيقة تتطلب من الجميع منع الانزلاق وراء الخطاب الذي «يمارس كل أنواع الشحن الطائفي».

وتأتي تصريحات سلام بعد أيام من إطلاق رجلي دين من السنة دعوة إلى الجهاد في سوريا، إضافة إلى تقارير تؤكد مشاركة عناصر من حزب الله الشيعي في القتال إلى جانب القوات النظامية ضد المعارضة السورية.

وقال سلام، الذي كلفه الرئيس اللبناني ميشال سليمان بتشكيل الحكومة الجديدة: إن «لبنان يمر أمس بمرحلة دقيقة تتطلب من الجميع الوعي بمسؤولياتهم في درء الأخطار ومنع الانزلاق وراء الخطاب السياسي الذي يمارس كل أنواع الشحن الطائفي والمذهبي والذي بات عبئا علينا وعلى سلامنا وعلى منعة الوطن».

ودعا سلام إلى المشاركة في «بناء المجتمع مشاركة كاملة بالمفهوم الحقيقي للمواطنة الصالحة».

ويقول مراقبون إن الحكومة اللبنانية الجديدة تواجه تحديات كبيرة على صعيد «إبعاد البلاد من تداعيات الأزمة السورية»، وانقسام الأحزاب والشارع بين مؤيد للنظام السوري ومعارض له.

ويجري رئيس الحكومة اللبنانية المكلف مشاورات مع الأحزاب والقوى السياسية المختلفة من أجل تشكيل حكومة جديدة، تخلف حكومة نجيب ميقاتي التي قدمت استقالتها في مارس الماضي.

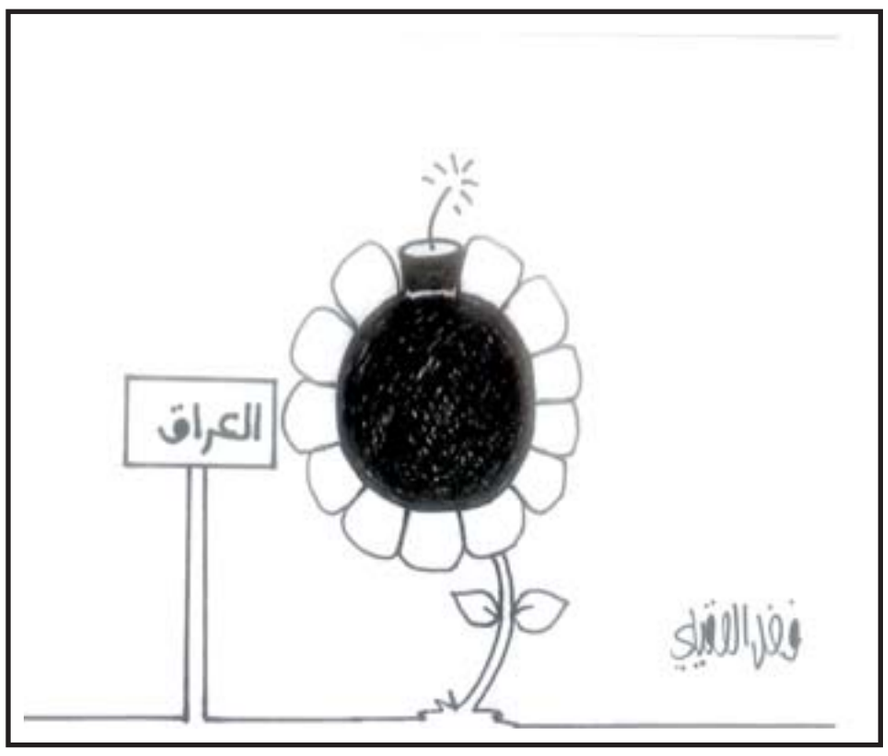

مسلحون يحاصرون مبنى وزارة الخارجية الليبية

طرابلس/وكالات

لا يزال مبنى وزارة الخارجية الليبية محاصرا من قبل مسلحين يطالبون بعزل المتعاونين مع النظام السابق.

وتقوم حوالي ثلاثين سيارة بيك -اب يحمل بعضها مضادات جوية إضافة إلى عشرات الرجال المسلحين بمحاصرة مبنى الوزارة الكائن قرب وسط مدينة طرابلس. وعلقت على مداخل المبنى لافتات كتبت عليها عبارات تطالب بتبني قانون العزل السياسي.

وقال أيمن محمد ابو دينة عضو تجمع المحتجين لوكالة الصحافة الفرنسية: إن "الوزارة ما زالت محاصرة ومقفلة"، مضيفا: إن "محادثات ستبدأ مع مسؤولين في الوزارة".

ورأى أن "الحصار لن يرفع إلا عند تلبية مطالب المحتجين وخصوصا مع تصويت المؤتمر الوطني العام على مشروع قانون العزل السياسي للمتعاونين السابقين مع معمر القذافي".

وأعرب رئيس الوزراء الليبي علي زيدان عن اسفه امام الصحافيين لمحاصرة مبنى وزارة الخارجية وندد ايضا باعمال تخريب استهدفت وزارة الداخلية والتلفزيون الوطني في طرابلس.

ودعا زيدان السكان إلى دعم الحكومة في مواجهة المجموعات المسلحة التي "تريد زعزعة البلد"، موضحا أن حكومته لا تريد "الدخول في مواجهة مع احد".

ويدرس المؤتمر الوطني العام، اعلى سلطة سياسية في ليبيا، قانونا للعزل السياسي للمسؤولين الذين عملوا مع النظام السابق ما قد يؤدي إلى استبعاد الكثير من كبار المسؤولين.

ويثير القانون جدلا وقلقا بين الطبقة السياسية وتمت في الاونة الاخيرة محاصرة اعضاء في المؤتمر الوطني العام لعدة ساعات من متظاهرين يطالبون بتبن سريع لقانون العزل السياسي. وبعد رفع الحصار تعرض موكب رئيس المؤتمر محمد المقريف إلى اطلاق نار دون حدوث اصابات.

وتعاني السلطات الليبية من عدم قدرتها على بسط نفوذها وقوتها على الأرض بسبب الصراع مع العديد من الميليشيات المسلحة.

مفجرا بوسطن تلقيا مساعدة من آخرين

واشنطن/رويترز

أكد رئيس لجنة الاستخبارات بمجلس النواب الأميركي أن هناك أشخاصا آخرين موضع اهتمام لدى الأجهزة الأمنية الأميركية فيما يتصل بتفجيري بوسطن ساعدا الشقيقين جوهر وتامرلان تسارنايف، بينما ذكرت أنباء أن والدتهما زبيدة كانت تتحدث في مكالمة هاتفية عن "الجهاد" بعبارات غامضة.

وقال مايك روجرز: إنه لا يزال هناك أشخاص آخرون موضع اهتمام في الولايات المتحدة يريد مكتب التحقيقات الفدرالي الحديث إليهم، رافضا في الوقت نفسه الافصاح عن عدد هؤلاء الأشخاص.

وأشار النائب بالكونجرس داتش روبرشبرغر، العضو بلجنة الاستخبارات نفسها، إلى أن المحققين يعكفون حاليا على تحليل "الاتصالات الهاتفية التي جرت قبل وبعد الاعتداء".

وأوضح رئيس لجنة الأمن الداخلي بمجلس النواب مايكل ماكول أن الشقيقين تسارنايف تلقيا "من دون أدنى شك" تدريبا على ما قاما به، نظرا لـ"مستوى تطور" العبوتين الناسفتين اللتين استخدماهما بالاعتداء وهما عبارة عن طنجرتي ضغط محشوتين بالمتفجرات والمسامير والقطع المعدنية.

وقال: إنه نظرا إلى أن طنجرة الضغط تحمل علامة مصنعها، وهو في باكستان أو أفغانستان، ونظرا إلى الطريقة التي استخدما بها هذه العبوات، فهذا يدفعني للتفكير بوجود مدرب للشقيقين.

وأضاف: إن أمامهم الآن معرفة من هو هذا المدرب أو هؤلاء المدربون وما إذا كان أو كانوا في الخارج بمنطقة الشيشان أو موجودين بالولايات المتحدة.

وتأتي هذه التصريحات بعدما أفادت شبكة (سي إن إن) الأميركية أن السلطات الروسية كانت تتنصت على الاتصالات الهاتفية لوالدة الشقيقين وسجلت عام 2011م إحدى مكالماتها التي تحدثت فيها عن "الجهاد" بعبارات غامضة، مؤكدة أن الروس لم يبلغوا نظراءهم الأميركيين بهذه المعلومات إلا مؤخرا.

وأكد مسؤول أميركي هذه المعلومات لكنه رفض أن يكشف الجهة التي تحدثت إليها والدة تامرلان وجوهر تسارنايف.

وردا على سؤال عن هذه المعلومات، رفض النائب العام إيريك هولدر الحديث عن القضية التي قال إنها ما زالت جارية.

وتفيد معلومات نشرتها صحف أن السلطات الروسية أبلغت نظيرتها الأميركية بقلقها من والدة الشقيقين التي يشتبه بأنها متطرفة.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

الرئيس يثمن

وقد عبر سفير دولة قطر عن تقديره وشكره للأخ الرئيس، وأشار إلى أنه لقي التعاون الكامل من المسؤولين في الدولة والحكومة، ونوه بأن فخامة الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي قد لعب دوراً محورياً واستثنائياً من أجل خروج اليمن من الأزمة والظروف الصعبة إلى بر الأمان.

وقال: إن الحوار الوطني اليوم يمثل انطلاقا استراتيجياً مهماً جدا لصنع مستقبل اليمن المأمول.

هذا وقلد الأخ رئيس الجمهورية السفير وسام الوحدة نظراً لما قام به من جهود دبلوماسية رائعة في سبيل خروج اليمن من الأزمة كما قدم له هدية رمزية مطرزة من الموروث الاجتماعي والتاريخي اليمني.

الرئيس: اليمن

واستعرض الجهود التي تبذل وتقدم في جوانب التعليم والمأوى وغيرها، وقال: "إن هدفنا الاساسي في نهاية الامر يتركز على تدريب الكوادر اليمنية لتمكينها من قيادة العمل في المستقبل"، مؤكدا على مواصلة المجلس تقديم مساعدات للنازحين ودعم توجه الحكومة وسياستها في تنفيذ مخططاتها المستقبلية.

حضر اللقاء المدير القطري للمجلس منير جعفر ومسئول الاتصالات مع الحكومة اليمنية مجيب أحمد المحبشي.

رئيس الجمهورية يعزي

كما تقلد اللواء العنسي العديد من المناصب والمسؤوليات القيادية العليا ومنها مديرا للكلية الحربية وسكرتيرا لرئيس الجمهورية.

وأشار الأخ الرئيس في برقيته إلى أن الفقيد العنسي كان على مستوى المسؤولية ناجحا في عمله في كل المواقع القيادية التي عمل فيها.. وابتهل إلى الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته، وأن يلهم أهله وذويه وجميع محبيه الصبر والسلوان.."إنا لله وإنا إليه راجعون".

هذا وقد ووري جثمان الفقيد الثرى أمس في مقبرة خزيمة بحضور مدير دائرة التوجيه المعنوي العميد الركن يحيى عبدالله بن عبدالله وعدد كبير من قيادات الدولة وأعضاء مجلسي النواب والشورى وجمع غفير من المواطنين وأهالي وأقارب الفقيد.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وغفرانه.. وأسكنه فسيح جناته.. وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان.."إنا لله وإنا إليه راجعون".

تشييع جثمان

الغادر والجبان الذي استهدفه أثناء عودته إلى منزله في مدينة المكلا.

وخلال مراسم التشييع التي حضرها وزير الأوقاف حمود عباد ومحافظ محافظة ذمار يحيى العمري ومستشار القائد الأعلى للقوات المسلحة اللواء الركن علي محمد صلاح عبر المشيعون عن إدانتهم واستنكارهم للعمل الإجرامي الذي استهدف الشهيد وطالبوا الجهات المختصة في وزارتي الدفاع والداخلية سرعة ملاحقة الجناة ومن يقف وراءهم في تنفيذ تلك الأعمال الإرهابية التي تعبث بأرواح الأبرياء من منتسبي القوات المسلحة والأمن وأبناء الوطن.

وقد جرت مراسم التشييع للشهيد الذي لُف جثمانه الطاهر بالعلم الجمهوري بعد الصلاة عليه في جامع مجمع الدفاع بالعرضي حيث تحرك موكب التشييع تتقدمه سرايا رمزية من ضباط وأفراد القوات المسلحة والأمن في موقف جسد العظمة والإجلال والإكبار للتضحيات الجسيمة التي يجترحها منتسبو القوات المسلحة والأمن في سبيل الوطن وأمنه واستقراره.

هذا وقد ووري جثمان الشهيد في مقبرة الشهداء بأمانة العاصمة.

شارك في مراسم التشييع مستشار القائد الأعلى للقوات المسلحة اللواء علي أحمد السياني وقائد المنطقة العسكرية السادسة اللواء الركن محمد المقدشي وقائد احتياط وزارة الدفاع اللواء علي بن علي الجائفي وعدد من رؤسا الهيئات ومدراء الدوائر العسكرية والقيادات العسكرية والأمنية وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى والشخصيات السياسية والاجتماعية وأهالي وأقارب وزملاء الشهيد وجمع غفير من المواطنين.

الإفراج عن

وبموجب تلك التوجيهات توجه أمين عام مؤتمر الحوار الوطني الدكتور أحمد عوض بن مبارك ونائب رئيس مجلس النواب محمد علي سالم الشدادي ورئيس مصلحة التأهيل والاصلاح بوزارة الداخلية اللواء محمد علي الزلب إلى الإصلاحية المركزية بصنعاء..للإشراف على عملية الإفراج التي تمت بحضور عدد من المسؤولين والمعنيين.

وأشار الدكتور بن مبارك إلى أن الإفراج عن المعتقلين على ذمة الحراك الجنوبي مؤشر ودلالة أكيدة على النية الحقيقية لتهيئة الأجواء للحوار الوطني وأنه يؤكد حرص فخامة رئيس الجمهورية على المضي قدماً بهذا المؤتمر وذلك بسرعة تنفيذ النقاط العشرين.. سواءً ما يتعلق بإطلاق المعتقلين أو الأراضي ومشاكلها أو المسرحين قسرياً..مضيفاً أن هناك الكثير من الخطوات الميدانية الجادة التي تمهد الطريق نحو حوار وطني ناجح.

من جانبه أشاد نائب رئيس مجلس النواب محمد علي الشدادي باللفتة الكريمة لفخامة رئيس الجمهورية الذي وجه بإعفائهم واصدار هذا القرار وفقاً للدستور والقانون والمصلحة العامة.

رئيس مصلحة التأهيل والاصلاح اللواء محمد علي الزلب أكد أن الإجراءات الخاصة بالأفراج تمت بصورة سريعة وواضحة وفقاً لتوجيهات رئيس الجمهورية مشيرا إلى أنه تم اطلاق عدد من المعتقلين على ذمة الحراك من إصلاحية عدن بموجب توجيهات رئيس الجمهورية.

كما عبر الشيخ حسن بنان عن سعادته وزملائه للتوجيهات الصادرة من فخامة رئيس الجمهورية بالافراج عنهم وشكرهم وتقديرهم له ولكل من ساهموا في الافراج عنهم وعن زملائهم المفرج عنهم في إصلاحيتي صنعاء وعدن.

اجماع حزبي

وركز ممثلو الأحزاب والمجتمع المدني على بعض المواد في مشروع القانون خصوصاً المادة الرابعة المثيرة للجدل لاقتصارها على أحداث عام 2011م واستبعاد بقية المراحل والمنعطفات السابقة والتي شهدت الكثير من الصراعات والمشاكل يتوجب معالجتها، مشيرين إلى أن صيغا سابقة للمشروع كانت أفضل وتحتاج فقط إلى بعض الإضافات والتعديلات البسيطة.

واستمع المندوبون إلى أعمال منتدى المصالحة الوطنية الذي رعاه المعهد الديمقراطي الوطني إلى شرح دقيق وشامل لمشاريع متعددة للمصالحة الوطنية وتجارب بعض البلدان الشبيهة باليمن لكنها استطاعت تجاوز اصعب تلك المراحل والانتقال إلى مستقبل أفضل مثل دولة جنوب أفريقيا وتشيلي وغيرهما.

واستعرض المحاضر والخبير الوطني بالمعهد مراد ظافر المراحل العامة للمصالحة الوطنية ومن هم أطرافها وكيف تكون محتوياتها الرئيسية ونطاقها مسترشداً ببعض الأمثلة من التاريخ اليمني القديم.

كما قدم الأخ محمد محسن العبدلي مدير عام وحدة الصياغة والمراجعة القانونية بوزارة الشؤون القانونية قراءة مقارنة لمشروع قانون العدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية.

الاتحاد الأوروبي

وفي اللقاء اشاد وزير التخطيط والتعاون الدولي بالحرص الذي يبديه الاتحاد الاوروبي في دعم مسارات التنمية والاستقرار في اليمن منوها بالتطور المضطرد الذي تشهده اطر العلاقات بين اليمن والاتحاد الاوروبي.

من جهتها جددت رئيسة المفوضية الاوروبية بصنعاء استعداد الاتحاد الاوروبي مواصلة تقديم كافة أوجه الدعم اللازم لمساعدة حكومة الوفاق الوطني على مواجهة استحقاقات المرحلة الانتقالية الصعبة مشيدة بمستوى التعاون القائم بين اليمن والاتحاد الاوروبي.

كما التقى وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي أمس السفير الأميركي بصنعاء جيرالد فايرستاين، وبحث معه جملة من القضايا المتصلة بالتعاون الثنائي بين اليمن والولايات المتحدة وسبل تعزيزها وتطويرها وبما يخدم المصالح المشتركة.

وفي اللقاء اشاد وزير التخطيط والتعاون الدولي بالدور الذي تضطلع به الولايات المتحدة في دعم مساندة الجهود الحكومية الهادفة إلى تعزيز مسارات التنمية والاستقرار في اليمن.

بدوره جدد السفير الأميركي بصنعاء دعم الولايات المتحدة المطلق لليمن منوها بمستوى التعاون القائم بين البلدين الصديقين.

إقرار تسويات

وأشار المجلس إلى أن تلك التسويات حقوقا مكتسبة للقضاة وأعضاء النيابة حرص المجلس على انجازها وبذل من أجل ذلك أقصى الجهود للخروج بها إلى حيز التنفيذ وبصيغتها النهائية وبما يلبى متطلبات أعضاء السلطة القضائية من العيش الكريم ويعينهم على تحقيق العدالة.

وناقش الاجتماع الوضع المالي للسلطة القضائية وما تعانيه في هذا الجانب، واتخذ بشأنه القرارات اللازمة.

وكان المجلس قد استعرض عدد من الموضوعات المدرجة في جدول أعماله واتخذ إزاءها القرارات المناسبة، وأقر محضر جلسته السابقة.

الإدارة المحلية

مشددا على ضرورة ان يكون للمحافظة خطة لتحديد أولويات تخصيص الموارد والمديريات المستهدفة لتوظيف الإيرادات لدعم الانشطة التنموية

وقال فتح خلال لقائه امس أمين القدمي نائب محافظ حجة أمين عام المجلس المحلي وأعضاء المجلس والمكتب التنفيذي للمحافظة أن إجمالي موارد صندوق صيانة الطرق بلغ 6 مليارات ريال سيتم توريدها اعتمادا على خطة ستقدم من المحافظة وفق معايير تعطي الأولوية لصيانة طرقات المديريات المحرومة.. منوها إلى أن هذا الإجراء يأتي لعدم كفاءة وجدوى الآلية السابقة وينسجم مع التوجهات نحو الانتقال الحقيقي للامركزية والحكم المحلي كامل الصلاحيات...

واضاف ان الوزارة لن تكتفي بالتقارير الدورية الصادرة عن الوحدات الإدارية لتقييم الاداء بل ستشرع في القيام بتقييم موضوعي بناء على مؤشرات عملية تكشف مستوى تحصيل الإيرادات المحلية والمشتركة على مستوى المحافظة وإحداث تنمية حقيقية في الوحدات الإدارية

من جانبه اشار الاخ انيس السماوي رئيس مجلس إدارة صندوق صيانة الطرق ان البنك الدولي قدم منحة لصيانة الطرق بمبلغ 40 مليون دولار نصيب محافظة حجة منها 12 مليون دولار ستوظف في مشاريع صيانة الطرق للمحافظة والمديريات وأن المبالغ المتوقع تخصيصها للمحافظات 6 مليارات ريال مع إمكانية زيادتها الى 8 مليارات في المستقبل القريب.

الاعتداء على

إلا أن المؤسسة العامة للكهرباء كانت قد عملت على إعادة تشغيل محطة مارب الغازية في وقت سريع عند الساعة السادسة والربع مساء، من خلال استخدام خطوط الدائرة الأولى مارب صنعاء إلا أن هذه العودة قوبلت بإعتداء مباشر و في نفس المنطقة في آل شبوان عند البرجين 377 - 378 مما أدى إلى خروج المحطة بعد دقائق مشيرا إلى أن حدة الاعتداءات زادت خلال هذا الشهر ابريل حيث يعد الأعلى من حيث الاعتداءات على خطوط النقل مارب - صنعاء منذ مطلع العام الحالي حيث سجل خلاله 13 اعتداء في حين أن عدد الاعتداءات التي ارتكبت منذ مطلع العام الحالي 20 اعتداء، الأمر الذي يكشف ارتفاع حدة الاعتداءات مبديا أسفه لاستمرار هذه الاعتداءات.

يذكر أن أمس الأول شهد ارتكاب اعتداء عقب إعلان اللجنة العسكرية والأمنية بدقائق عن أنها ستتخذ الإجراءات الرادعة بحق مرتكبي الاعتداءات على خطوط نقل الطاقة الكهربائية.

روسيا تحذر

وقال الوزير الروسي ان "هذا الطلب من الأمين العام والمستند الى حدث دخل عالم النسيان منذ ذلك الوقت، يذكرنا بالمحاولات التي ترمي إلى أن تتكرر في سوريا ممارسة مماثلة لتلك التي حصلت في العراق عندما بدأت عمليات البحث عن اسلحة دمار شامل".

واتهم لافروف الذي كان يتحدث اثناء مؤتمر صحافي مع رئيسة مفوضية الاتحاد الافريقي نكوسازانا دلاميني-زوما، بعض الدول وفاعلين خارجيين بالتلويح بالتهديد باسلحة كيميائية كذريعة للتشديد على ضرورة غزو اجنبي لسوريا.

وقال لافروف "هناك حكومات وفاعلون خارجيون يعتقدون ان كل الوسائل مناسبة للاطاحة بالنظام السوري". واضاف "لكن موضوع استخدام اسلحة دمار شامل خطير للغاية، ينبغي عدم اللعب بذلك".

ورفض النظام السوري السبت الاتهامات الاميركية والبريطانية حول لجوئه إلى استخدام أسلحة كيميائية ضد المعارضين بعد تكثيف الاتهامات التي وجهتها المعارضة السورية واسرائيل ايضا في هذا المعنى.

وكانت الذريعة التي استخدمتها الولايات المتحدة بشان وجود اسلحة دمار شامل في العراق سمحت بتبرير غزو هذا البلد في مارس 2003 م ما أدى الى الاطاحة بنظام صدام حسين. ثم تبين لاحقا أن هذه الذريعة خاطئة.